

## تعريف الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف هو كل اسم لا ينون ولا يجر بالكسرة و إنما بفتحة نائبة عنها ظاهرة أو مقدره.

الممنوع من الصرف هو كل اسم أو صفة يتميز ب:

- مظهر صرفي: حيث أن الممنوع من الصرف لا يتم تنوينه.
- مظهر إعرابي: حيث أن الممنوع من الصرف ينصب ويجر بالفتحة ويرفع بالضمه.

## أنوع الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف على ثلاثة أشكال : أسماء وأعلام وصفات

## الأسماء

تمنغ الأسماء من الصرف؛ إذا كانت منتهية بألف التأنيث المقصورة مثل : سلمى ، ليلي ، ذكري ، بشرى ، حبلى ، جرحى وغيرها . نقول:

- زهيرُ بنُ أبي سلمى شاعر جاهلي. [ سلمى : مضاف إليه مجرور بفتحة مقدره على آخره ]
  - تقدمت لبني صفوف المطالبين بالحقوق المدنية. [ لبني : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها التعذر ]
  - كم ذكرى أليمة نتذكر. [ ذكرى : اسم مجرور بفتحة مقدره على آخره ]
  - جعلَ الله الصبرَ بُشرى للمؤمنين. [ بشرى : مفعول به ثان منصوب بفتحة مقدره على آخره ]
  - يَحْسُنُ بكلِ امرأةٍ حُبلى الامتناعُ عن التدخين. [ حبلى : صفة مجرورة بفتحة مقدره على آخرها ]
  - في المشفى جرحى عديدون بسبب حوادثِ المرور. [ جرحى : مبتدأ مؤخر مرفوع بفتحة مقدره على آخره ]
- فهذه الأسماء المنتهية بألف التأنيث المقصورة ممنوعة من الصرف سواء أكانت أسماء دالة على أعلام –أسماء أشخاص مدن – بلدان – انهار وغيرها، أم كانت أسماء عادية مثل ذكرى وبشرى وحبلى وجرحى وغيرها، وتُعربُ هذه الأسماء بحركات مقدره على آخرها، والحركتان المقدرتان على أواخرها، هما الفتحة والضمه فقط.

## الأعلام

وهي تمنع لسببين، الأول كونها تدل على أسماء أشخاص أو مواقع، إلى جانب سبب آخر منعها من الصرف، وهذه الأسباب المانعة بالإضافة إلى العلمية هي:

## العلمية والتأنيث

سواء أكان اسم العلم مؤنثا بالتاء مثل: فاطمة وعزة وطلحة، أم كان مؤنثا في المعنى مثل سعاد وزينب ورباب.

قدمت فاطمة إلى سعاد وأخيها طلحة هدية.

فاطمة : فاعل مرفوع علامته الضمة.

سعاد : اسم مجرور علامته الفتحة لانه ممنوع من الصرف.

طلحة : معطوف على مجرور – علامته الفتحة لانه ممنوع من الصرف .

## العلمية والعجمي

كأن يَكُونُ اسمٌ عَلِمَ غيرَ عربيٍّ مثل : إبراهيم و إزمير ولندن، وجورج وغيرها.

سافر جورجٌ من إزميرَ إلى نيسَ

جورج : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

إزمير : اسم مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

نيس : اسم مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

### العلمية وزيادة الألف والنون

مثل عدنان و غطفان و عثمان و عمران وغيرها.

معاويةُ بنُ أبي سفيانٍ أول الخلفاء الأمويين

معاوية : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ممنوع من الصرف بسبب العلمية والتأنيث المجازي (وجود تاء التأنيث في آخره)

سفيان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

ذُوْنُث المصاحفُ في عهد عثمانَ بن عفانَ

عثمان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

عفان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

### الصفات

وهي تُمنَعُ لسببين أيضاً، الأول الصفة والثاني وزن مخصوص، حيث تُمنَعُ الصفة من الصرف إذا كانت على وزن:

■ أفعل الذي مؤنثه فعلاء مثل : أحمر حمراء أشقر شقراء.

■ فعلان الذي مؤنثه فعلى مثل : غضبان غضبى ، عطشان عطشى .

■ فَعْل او فُعْال او مَفْعَل مثل : أَخْرَ ، ثَلَاثُ ، مَزْبَعُ.

هذا رجلٌ أَعْرَجٌ في حِلَّةِ خضراءَ

أعرج : صفة مرفوعة علامتها الضمة .

خضراء : صفة لمجرور ، علامتها الفتحة بدلا من الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف .

انظر كَلَّ عطشانَ فأسقيه ، وكَلَّ غضبانَ فأرضه

عطشان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

غضبان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

أقبلت المدعواتُ ونساءُ أخْرَ

أخر : صفة لمرفوع علامتها الضمة ، ممنوع من الصرف .

جاء المدعوون مَثْنَى وثَلَاثَ ورُبَاعَ

مثنى : حال منصوب علامته فتحة مقدرة على آخره ، ممنوع من الصرف .

ثلاث : معطوف على منصوب علامته الفتحة ، ممنوع من الصرف .

رباع : معطوف على منصوب علامته الفتحة ، ممنوع من الصرف .

### حالات صرف الممنوع من الصرف

يصرف الممنوع من الصرف إذا اقترن بأداة التعريف أو جاء مضافا أو اقتضت ذلك الضرورة الشعرية.

### ملخص

يمكن تبسيط الممنوعات من الصرف على النحو:

- كل علم مؤنث حروفه أكثر من ثلاثة، نحو خديجة وزينب.
- كل علم أعجمي، حروفه أكثر من ثلاثة، نحو إبراهيم ويوسف وأنطون.
- كل علم مزيد في آخره ألف ونون، نحو عدنان، فإنه من عدن بالمكان إذا أقام به، ومروان، فإنه من المرو (ضرب من الحجارة).
- كل علم مركب من كلمتين جعلتا كلمة واحدة، نحو بعلبك وحضرموت.
- كل علم وزنه مقصور على وزن الفعل، نحو يزيد، أو مشترك بين الفعل والاسم وسمع استعماله ممنوعا من الصرف، نحو أحمد.
- كلمة آخر جمع أخرى، نحو سافرت المعلمات ونساء آخر.
- خمسة عشر علما على وزن فُعَل، ليس في العربية سواها، وهي: عمر ومضر وقزح وجحى وزحل وزفر وبلع وهذل وهبل وثلعل وجشم وجمح ودلف وعصم وقتم.
- كل اسم مزيد في آخره ألف مقصورة أو ألف ممدودة.
- ما كان من الأسماء وزنه أفعل، سواء كان صفة نحو: أحمر وأخضر وآخر، أو علما، نحو: أحمد وأسد وأكرم، أو اسم تفضيل نحو أفضل وأحدث.
- كل اسم وزنه مفاعل أو مفاعيل.
- وزن مفعَل وفُعَال وهما وزنان منعتهما العرب من الصرف، واستغنت بهما عن تكرار الأعداد من واحد إلى عشرة مرتين، نحو سافر الناس أحاداً أو موحد، أي واحداً واحداً.

